

تفسير السمرقندي

@ 443 @ أرضين مثل عدد السماوات .

! 2 ! يعني ينزل الوحي من السموات .

ويقال في كل سماء وفي كل أرض مثله أمره نافذ .

وقال القتيبي الأمر على وجوه الأمر القضاء كقوله ! 2 2 ! [يونس 3] ويعني يقضي القضاء

وكقوله ! 2 2 ! [الأعراف 54] أي القضاء .

والأمر الدين كقوله ! 2 2 ! [الأنبياء 93] أي دينهم .

والأمر الدين كقوله تعالى ! 2 2 ! [التوبة 48] أي دين الله .

والأمر القول كقوله ! 2 2 ! [الكهف 21] أي قولهم .

والأمر العذاب كقوله ! 2 2 ! [هود 76] والأمر القيامة كقوله ! 2 2 ! [النحل 1]

والأمر الوحي كقوله ! 2 2 ! [الطلاق 12] يعني الوحي .

والأمر الذنب كقوله ! 2 2 ! [الطلاق 9] أي جزاء ذنبها .

وأصل هذا كله واحد لأن الأشياء كلها بأمر الله تعالى فسميت الأشياء أمورا .

ثم قال تعالى ^ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ^ يعني لكي يمكنكم أن تعلموا أن الله على كل شيء قدير .

^ وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ^ يعني أحاط علمه بكل شيء .

وروى معمر عن قتادة في قوله ! 2 2 ! قال في كل سماء وفي كل أرض من أرضه خلق وأمر

من أمره وقضى